



التجهيل الوطني!!

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiNatNegl.pdf>

د. صادق السامرائي
أمريكا - العراق
sadiqalsamarrai@gmail.com

التجهيل الوطني أسلوب إستحواذي إستعماري يهدف إلى إشاعة الأمية الوطنية بين أبناء الوطن , مما يساهم في إضعاف إنتمائهم إليه , وبخسهم لقيمتهم ودوره وأهميته , وإعتبره شيئاً يمكن النيل منه وخيائته والتنازل عنه وهجره, وبهذا يسهل أخذه من قبل القوى الطامعة فيه.

وما يجري في بعض المجتمعات , أنها خضعت لماكنة إعلامية تستهدف الوصول إلى أقصى حالات التجهيل الوطني , لكي يتحقق الإقتراس المريح للوطن , وذلك بالترويج لمفاهيم وأفكار وحالات إنفعالية وعاطفية شديدة التأجج , وإقرانها بالعديد من الأحداث المعززة لإلتهاؤها وإكتساحها لكل ثابت وراسخ في الوعي الفردي والجمعي , حتى تحولت بعض الأوطان إلى موجودات سرابية وميادين للإنتحار الذاتي والموضوعي.

والكثير منها صارت مشاعة للآخرين القادمين من كل حذب وصوب , والمتطلعين إلى موائد الإقتراس اللذيذ , وشرب أنخاب النيل من ذوي العاهات السلوكية المؤدجلة بدين , والمعممة بالفنويات والطائفيات والتطرف الرائع النتائج والريح الوفير , والذي يساهم بإشاعة الخسران العظيم ما بين أبناء الوطن الذي ما عاد واحداً , بل لا إسم له ولا عنوان , ذلك أن العناوين الإمتهانية الإذعانية قد تسيدت عليه وطمرته في وحل الجهالة والضلال والخداع والبهتان.

وإنه لوجع حضاري مزمن متوطن في النفوس والقلوب والرؤوس , ذلك الذي يتحقق في بلدان ذات مسيرات حضارية ناصعة ذات عنما أبناؤها الأطباء المخلصون , وأصبحت فرائس للمدجنين والمتخاذلين التابعين لذوي الأيديولوجيات والتصورات العفائية السوداء , التي تريد محق الدنيا بدعوى الفوز بالآخرة , وغيرها من التهيؤات التي لا تبصر جوهر الدين.

ولهذا فالوطن ما عاد له وجود في وعي الناس , وإنما الإلتواء صار لمسميات أخرى ذات نزعات إنتهائية إتلافية تدميرية , لأنها تسوّغ المآثم والخطايا , وتقتل الله ودينه ورسوله بفتاوى المغرضين المساهمين في سفك دماء البرايا , وتدمير العمران والحيوان والزرع والشجر , بل أنها تعادي التاريخ , وتحسب ما هو قائم يستحق التهديم والزوال.

ووفقاً لهذه السياسات المبرمجة المحكمة الإتقان والتنفيذ والتوقيت , فأن البشر ما عاد يعرف وطنه , ولا يعنيه ما يصيبه , وإنما أخذ يتكلم بلغة جراحه وشفاه دمامله ولسان أقياحه ,

التجهيل الوطني أسلوب إستحواذي إستعماري يهدف إلى إشاعة الأمية الوطنية بين أبناء الوطن , مما يساهم في إضعاف إنتمائهم إليه , وبخسهم لقيمتهم ودوره وأهميته

ما يجري في بعض المجتمعات , أنها خضعت لماكنة إعلامية تستهدف الوصول إلى أقصى حالات التجهيل الوطني , لكي يتحقق الإقتراس المريح للوطن

إنه لوجع حضاري مزمن متوطن في النفوس والقلوب والرؤوس , ذلك الذي يتحقق في بلدان ذات مسيرات حضارية ناصعة ذات عنما أبناؤها الأطباء المخلصون , وأصبحت فرائس للمدجنين والمتخاذلين التابعين لذوي الأيديولوجيات والتصورات العفائية السوداء

لهذا فالوطن ما عاد له وجود في وعي الناس , وإنما الإلتواء صار لمسميات أخرى ذات نزعات إنتهائية إتلافية تدميرية

ووفقاً لهذه السياسات

ولا يمتلك القدرة على التمييز بين ما يضره وينفعه , لأنه مُصادر العقل ومنزوع الإرادة ,
ومُكهرب بالتبعية والإذعانبة والخنوع للذي يمتلكه ويتحكم بمصيره , ويدفعه إلى أتون الوليات
والأهوال العاتيات.

وبهذا الواقع الساري المعدي المتوطن , ستضيع الأوطان وينتفي الإنسان , ويغيب الخير
ويتسبّد الأشرار والأزلام والمُسخرين لتنفيذ أجندات الآخرين.

وتلك مصيبة أي وطن يتمرغ بجمرات الأنين, ويصطلي برسالة أرحم الراحمين , وينكر
النور المبين!!?

المبرمجة المُحكّمة الإتهان
والتنفيذ والتوقيعة , فإن
البشر ما عاد يعرفون وطنه ,
ولا يعنيه ما يصيبه

بهذا الواقع الساري
المعدي المتوطن , ستضيع
الأوطان وينتفي الإنسان ,
ويغيب الخير ويتسبّد الأشرار
والأزلام والمُسخرين لتنفيذ
أجندات الآخرين

*** **

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية (18 ديسمبر من كل عام)

تنظّم

مؤسسة العلوم النفسية العربية

الأسبوع السنوي الثالث " العربية " و العلوم النفسية

من 18 الى 25 ديسمبر 2016

حول موضوع

أي دور للعلوم النفسية في تعزيز انتشار اللغة العربية

ندعوا الاطباء النفسيين و اساتذة علم النفس تكرم المشاركة بدراساتهم وابحاثهم لأثراء هذا الأسبوع العلمي

*** **

الاستشارة الموسّعة حول: " شبكة العلوم النفسية العربية " - دعوة للمشاركة

الشبكة: احتياجاتها, واقعها, مستقبلها...

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocTurkyAPN-ExtAdvice.pdf>

*** **

" مُنَبِّزٌ إِمْبَاز " ... حتى نحفظ عليه ونُعلّي بنيانه!! - د. صادق السامرائي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiAPN-AchMiracles.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحن تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

*** **

اشتراكات الدائم في إصدارات الشبكة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

خدمات الإعلان بالمتجر الإلكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=39&controller=category&id_lang=3